

الأربعين

في فضائل القرآن وأهله العاملين

جمع

خادم القرآن وأهله

كمال بن سيد اليمانيّ

إهداء

- إلى والديّ ، وزوجتي ، ومشايخي .
- إلى حلقات تحفيظ القرآن بالمملكة وأخص منها " القضية ، وحلقات جامع السماحة بمكة المكرمة "
- إلى مدرسي القرآن ومشرفي الحلقات وطلابها .

إليهم جميعاً ... أهدي هذه الأربعين

المُقدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ،
وَمَنْ اقْتَفَى أثرَهُ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ
أَمَّا بَعْدُ: فقد شرفني الله عز وجل بتدريس كتابه المجيد، وقد سألتني طلابي أن أذكر لهم أحاديثاً في فضل القرآن والعمل به، فاستخرتُ الله فشرحَ صدرِي لهذه الرسالة، وقد جمعتُ فيها أربعين حديثاً في فضل القرآن والعمل به وأسميتها "الأربعين في فضل القرآن وأهلِهِ العاملين" والله أسألُ أن يتقبلَ مِنِّي ويرحمَنِي ويجعلها في ميزانِ حسناتي يومَ ألقاه . اللهم آمين .

كمال بن سيد اليماني
مُدرس القرآن بمدارس عثمان بن عفَّان ،
وحلقات الشهري بجامع السماحة بمكة المكرمة

1. عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ τ عَنِ النَّبِيِّ ρ قَالَ : (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) رواه البخاري (4739) .

2. عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ τ أَنَّ النَّبِيَّ ρ قَالَ : (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ) رواه مسلم (817) .

3. عَنْ أَبِي ذَرٍّ τ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ρ : (يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ) " صحيح " رواه ابن ماجه (219) .

4. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ρ : (مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحِيًّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُوا أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه البخاري (4696) ومسلم (152) .

5. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ) رواه البخاري (4737) ومسلم (815) .

6. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ .. إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ ، غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ ،

والجاء في عنه ، وإكرام السلطان المُقسِطِ) " حسن " رواه أبو داود (4843)
وحسنه الألباني .

7. عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ
بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي
السُّنَّةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمَهُمْ هَجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمَهُمْ
سِلْمًا) رواه مسلم (673) .

8. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ τ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ρ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ :
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ
بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ ؟ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ
ذَلِكَ . قَالَ : أَفَلَا يَغْدُوا أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ ، وَثَلَاثُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَأَرْبَعُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ) رواه مسلم (803) .

- الصُّفَّةُ : مَوْضِعٌ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ .
- بُطْحَانُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .
- الْعَقِيقُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ .
- كَوْمَاوَيْنِ : الْكَوْمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ .

9. عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ρ : (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتَعُ
فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ) رواه مسلم (789) .

10. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ) " صحيح " رواه الترمذي (2913) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

11. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ : " أَلَمْ " حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ) " صحيح " رواه الترمذي (2910) وصححه الألباني .

12. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ) رواه البخاري (5111) ومسلم (797) .

13. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (... وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ . وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ) رواه مسلم (2699) .

14. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ τ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρ يَقُولُ : (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ) رواه مسلم (804).

15. عَنْ جَابِرٍ τ عَنِ النَّبِيِّ ρ قَالَ : (الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَا حِلٌّ مُصَدَّقٌ ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ) "صحيح" رواه ابن حبان في موارد الظمان (1793) والبيهقي في شعب الإيمان (2010) وصححه الألباني .

16. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ ، وَارْقْ ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا) "صحيح" رواه الترمذي (2914) وقال : هذا حديث حسن صحيح.

17. عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ τ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ρ يَقُولُ : (يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ - وَضُرِبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ρ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ - كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَّافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا) رواه مسلم (805) .

- الْغَمَامَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ .
- فِرْقَانِ : جَمَاعَتَانِ ، أَوْ فِرْقَتَانِ .

18. عَنْ أَنَسٍ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ . قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ) "صحيح" رواه النسائي في الكبرى (8031) وصححه الألباني .

19. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ ، لَا يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَّ مَعَ جَدٍّ ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ جَهْلٍ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى) " صحيح " رواه الحاكم (2028) .

- أَيُّ : لَا يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَغْضَبَ وَيَشْتُمَّ وَيَسُبَّ وَيَذُمَّ غَيْرُهُ ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ كَلَامُ اللَّهِ .

20. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتَلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ) رواه البخاري (1278) .

21. عَنْ بُرَيْدَةَ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَتَعَلَّمَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ أُلْبَسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ كُسِينَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ) " صحيح " رواه الحاكم (2086) .

22. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (يَجِيئُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجُ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقُ ، وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً) " صحيح " رواه الترمذي (2915) وقال : حسن صحيح .

23. عَنْ بُرَيْدَةَ τ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ρ يَقُولُ : (إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ !! فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالِدُهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ كُسِينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخَذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ ، وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَغُرْفِهَا . فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً) "حسن" رواه أحمد (23000) .

24. عَنْ جُبَيْرٍ τ قَالَ : (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ρ بِالْجُحْفَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلَا تُهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا) " صحيح " رواه الطبراني (1539) وصححه الألباني .

25. عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظْطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُوا مِنْهُ ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ρ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : (تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ) رواه البخاري (4724) ومسلم (795) .
- الشَّطْنُ : الْحَبْلُ الْقَوِيُّ .

26. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى τ قَالَ : (أَوْصَى - يَعْنِي النَّبِيَّ - ρ بِكِتَابِ اللَّهِ) رواه البخاري (2589) ومسلم (1634) .

27. عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ τ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ρ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعظَ وَذَكَرْتُمْ قَالَ : (أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ، أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ . فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي) رواه مسلم (2408) .

28. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ عَنِ النَّبِيِّ ρ أَنَّهُ قَالَ : (إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَسُنَّتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ) " صحيح " رواه الحاكم (319) وصححه الألباني .

29. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ τ أَنَّ النَّبِيَّ ρ قَالَ : (أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ رُوحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ) " حسن " رواه الإمام أحمد (11791) وحسنه الألباني .

30. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا) رواه مسلم (790) .

31. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (

من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من

القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين)

" صحيح " رواه أبو داود (1398) وصححه الألباني .

32. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ τ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ρ : (اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ

حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ

عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ : حَسْبُكَ الْآنَ فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ)

رواه البخاري (4763) .

33. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (لَا

يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ) " صحيح " رواه أبو داود (1394)

وصححه الألباني .

34. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ

إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : فَثَلَاثُ

آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ)

رواه مسلم (802) .

- الْخَلَفَاتُ : هِيَ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ إِلَى أَنْ يَمْضِيَ عَلَيْهَا نِصْفُ أَمَدِهَا ، ثُمَّ هِيَ

عِشَارٌ .

35. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ الْأَنْصَارِيِّ τ أَنَّ النَّبِيَّ ρ قَالَ : (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَاعْمَلُوا بِهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ) " صحيح " رواه الإمام أحمد (15568) .

36. عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ τ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ ، فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρ يَقُولُ : (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ) " حسن " رواه الترمذي (2917) .

37. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) رواه البخاري (7089) .

- قَالَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ : (يُحَسِّنُ بِهِ صَوْتَهُ جَاهِرًا بِهِ عَلَى سَبِيلِ التَّحْزُنِ ، مُسْتَغْنِيًا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ ، طَالِبًا بِهِ غِنَى النَّفْسِ ، رَاجِيًا بِهِ غِنَى الْيَدِ) .

38. وَعَنْهُ أَيْضًا τ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ρ يَقُولُ : (مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ .. مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ) رواه مسلم (792) .
- مَا أَذِنَ : مَا اسْتَمَعَ .

39. وَعَنْهُ أَيْضًا τ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρ يَقُولُ : (إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ ، رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيٌّ فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ

فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِيٌّ فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى
أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى
بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ
تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ
لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي
النَّارِ (رواه مسلم (1905) .

40. عَنْ أَبِي رُقَيْةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ τ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ : (الدِّينُ
النَّصِيحَةُ . قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ
وَعَامَتِهِمْ) (رواه مسلم (55) .

تَمَّ جَمْعُ الْأَرْبَعِينَ .. بِفَضْلِ اللَّهِ الْمَعِينِ
وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمُ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ اقْتَفَى أَثَرَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .